

تراجعت ممتلكات المملكة العربية السعودية من سندات الخزانة الأمريكية إلى أدنى مستوى لها في أكثر من ست سنوات خلال شهر يونيو/حزيران، حيث بدأت المملكة في تحويل توجهها نحو أصول عالية المخاطر. كما قامت بعض الدول التي تمتلك حصصاً كبيرة من سندات الخزانة الأمريكية ببيع جزء ليس بالقليل من هذه السندات، مما يشير إلى اتخاذها خطوات لتنويع استثماراتها بعيداً عن الدولار الأمريكي الرئيسي.

دول الخليج الفارسي تتخلى عن السندات الأمريكية

قامت المملكة العربية السعودية، أكبر مستحوذة على ديون الحكومة الأمريكية، ببيع أكثر من ٣ مليارات دولار من حصصها خلال شهر يونيو/حزيران، مما أدى إلى تراجع إجمالي ممتلكاتها في السندات الأمريكية إلى ١٠٨,١ مليار دولار، وهو أدنى مستوى لها منذ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦، وفقاً لبيانات حكومة الولايات المتحدة التي جمعتها وكالة "بلومبرغ" مؤخرًا.

وبالمثل، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة ببيع نحو ٤ مليارات دولار من السندات في شهر يونيو/حزيران، مما أدى إلى تراجع إجمالي حصصها إلى ٦٥,٢ مليار دولار كغالباً أكبر حائز في منطقة الشرق الأوسط. تتماشى هذه الاتجاهات مع خطط دول الخليج الفارسي لتحويل استثماراتها نحو فرص ذات مخاطر أعلى وعوائد أعلى، بما في ذلك مشاريع للتنويع بعيداً عن الاعتماد على النفط كمصادر محلية لتشجيع الاستثمار المباشر الأجنبي. وقد شهدت المملكة العربية السعودية تراجع ممتلكاتها من سندات الخزانة الأمريكية بنسبة ٤١٪ منذ أوائل عام ٢٠٢٠، وحولت الإفصاح إلى مجموعة متنوعة من الأصول في تلك الفترة بما في ذلك Uber و Lucid Group وشركة Uber Technologies ونادي نيوكاسل يونايتد.

ويرتبط هذا التحول بنسبة ٤٠٪ من الحصص الخارجية للمملكة في الأصول ذات المخاطر في نهاية عام ٢٠٢٢، حسبما ذكرت

في ظل تنامي العلاقات بينهما

إقبال كبير في دول الخليج الفارسي على تعلم اللغة الصينية

في ظل العلاقات الاقتصادية والثقافية المتنامية بين الصين ودول الخليج الفارسي، تزداد شعبية تعلم اللغة الصينية في هذه الدول، حيث توفر العديد من المؤسسات التعليمية برامج ودورات لتعلم هذه اللغة. وفقاً لدراسة أجرتها جامعة هارفارد، في أبريل/نيسان ٢٠٢٣، بلغ عدد الطلاب المسجلين في برامج تعليم اللغة الصينية في دول الخليج الفارسي حوالي ١٠٠ ألف طالب، بزيادة قدرها ٢٠٪ عن العام ٢٠٢٢. ويرى خبراء أن تعلم هذه اللغة يفتح آفاقاً جديدة للتواصل والتبادل بين دول الخليج الفارسي والصين، التي تعتبر قوة اقتصادية عالمية وشريك تجاري مهم لهذه الدول.

الإمارات والسعودية

وتتصدر الإمارات قائمة دول الخليج الفارسي التي تضم أكبر عدد من متعلمي اللغة الصينية، حيث يبلغ عددهم حوالي ٥٤ ألف طالب، يشملون ١٥٨ مدرسة عامة تدرس هذه اللغة، وهو رقم يتوقع أن يصل إلى ٢٠٠ مدرسة في المستقبل. وتشير التقارير إلى أن هذه المدارس تستخدم مناهج متطورة ومحكية لبيئة التعلم في الصين، كما تستضيف معلمين صينيين مؤهلين لتعزيز جودة التعليم. وفي السعودية، أعلنت وزارة التعليم استعدادها لتطبيق برنامج اللغة الصينية لطلبة المرحلة الثانوية في جميع المدارس، بالإضافة إلى اعتماد مواد تدريس "Smart Chinese" لتدريسها بالتعاون مع مدرسي الصينية في



المنطقة. كما كشفت قناة "الإخبارية" عن إقبال كبير من طلاب الجامعات على دراسة تخصص اللغة الصينية.

قطر والبحرين

وفي قطر أيضاً، أطلق قطاع التعليم معسكراً لتدريس اللغة الصينية في جامعة (Beijing Foreign Studies)، شارك فيه ٢٠ طالباً ققطياً. كما أسس معهد دراسات الترجمة بجامعة "حمد بن خليفة" برنامجاً لتعليم هذه اللغة للاستجابة للاهتمام المتزايد من قبل المجتمع. وقال مدير المعهد د. عبد الرحيم عبد الله، إن تعليم الصينية يحقق رؤية قطر ٢٠٣٠ في تحويل البلاد إلى مجتمع متعلم ومبدع. وفي البحرين، افتتح معهد "كونفوشيوس" لتعليم الصينية في جامعة البحرين، وأكثر من ٥ آلاف طالب استفاد من

دوراته، وأشاد رئيس الجامعة د. رياض حمزة، بالشراكة مع جامعة "شانغهاي" الصينية في تقديم هذا المعهد، مؤكداً أن تعليم الصينية يفتح آفاقاً جديدة للتبادل الأكاديمي والثقافي بين البحرين والصين. وفي الكويت، أعلن سفير الصين افتتاح أول مركز ثقافي صيني يضم تعليم هذه اللغة خلال ٢٠٢٣. كما أجرى وفد صيني زيارة إلى جامعة الكويت لإنشاء حجرة ذكية لتعليم اللغة الصينية. وفي حديثه عن أسباب الإقبال على تعلم اللغة الصينية عالمياً وعربياً أوضح د. جيفري جيل من جامعة "فليندرز" الأسترالية، في كتابه "صعود اللغة الصينية" في العام ٢٠٢١، أن بعض الدول تقبل على تعليم اللغة الصينية بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية مع بكين والتواصل بشكل أفضل مع رجال الأعمال هناك.



في ظل انخفاض سندات الخزانة الأمريكية لديها

هل تسارع دول الخليج الفارسي بعملية التخلص من الدولار؟

تهديدات يواجها الدولار

بلومبرغ. وأوضحت "مونيكا مالك"، رئيسة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري، أنه "من الناحية التاريخية، كانت المملكة العربية السعودية تحتفظ بمعظم احتياطياتها في سندات الخزانة الأمريكية"، ولكن مع استراتيجية التنويع "رؤية ٢٠٣٠" التي تدعمها صندوق الثروة السيادي للبلاد، يتم إعادة توجيه الاستثمارات داخلياً. وأضافت أن إيرادات النفط تغذي هذه المشاريع.

تشمل هذه التدفقات الجديدة من الاستثمار مشاريع ضخمة مثل مدينة نيوم بتكلفة ٥٠٠ مليار دولار، واستثمارات كبيرة مثل الإعلان عن إنفاق قدره ٢٦٦,٤ مليار دولار من قبل وزير الطاقة النظيف في يناير لتوليد الطاقة

في حديث لنعيم أسلم، مسؤول الاستثمار في أسواق "زاي كابيتال"، لـ "المونيتور" قال إن هناك اهتماماً أقل من منطقة الخليج الفارسي ومن المجتمع العالمي بشكل عام بالاستثمارات طويلة الأجل في سندات الخزانة الأمريكية، والتي تعتبر أداة للحفاظ على سلطة الدولار العالمية. وأضاف: "الناس يتحولون بعيداً عن عالم الدولار على الرغم من أن الدولار لا يزال عملة مهيمنة بشكل كبير، لكن لا يمكن إنكار حقيقة تعرض الدولار لتهديد متزايدة".

حدثت إجراءات مشابهة في دولة الإمارات العربية المتحدة والهند، حيث تمت تسوية أول صفقة نفطية بينهما باستخدام الروبية مؤخراً، وذلك عقب توافق

التخلص من سندات الخزانة الأمريكية هو أحد علامات البداية التي قد تشير إلى انفصال الدول عن الدولار

تم الاتفاق عليه خلال زيارة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى أبوظبي في الشهر الماضي لتسوية التجارة الثنائية باستخدام الروبية بدلاً من الدولار لتقليل تكاليف الصفقات من خلال القضاء على تحويلات الدولار.

كما قامت المملكة العربية السعودية والصين باتخاذ خطوات مشابهة، حيث أجرتا محادثات في مارس/آذار ٢٠٢٢ لتسعير بعض مبيعات النفط باليوان بدلاً من الدولار الأمريكي. وبعد عام، في مارس/آذار ٢٠٢٣، أعلن وزير المالية السعودي محمد الجدعان خلال مشاركته في منتدى دافوس أن بلاده منفتحة للتداول بالعملة المختلفة عن الدولار، سواء باليورو أو الريال السعودي. وفي الشهور الأخيرة، ناقش قادة دول "البريكس" (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا) عملية تخفيف اعتمادهم على الدولار وأشاروا إلى عدم الملائمة التجارية لاستخدام الدولار في عمليات التبادل، ووفقاً لتقرير صدر في إبريل/نيسان من "السياسة الخارجية" وأعلن ألكسندر باباكوف، نائب رئيس دوما الدولة الروسية، أن بلاده تعمل على تطوير عملة جديدة للتجارة عبر الحدود لدول البريكس. أعربت السعودية والجزائر ومصر والبحرين والإمارات العربية المتحدة عن اهتمامها في إبريل/نيسان بالانضمام إلى هذه المجموعة، التي ساهم أعضاؤها بنسبة ٣١,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي في عام ٢٠٢٠، في حين انخفض حصة مقابليها من دول مجموعة السبع (كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي) إلى ٣٠٪، وفقاً لشبكة إعلام البريكس.

أكد أسلم أن التخلص من سندات الخزانة الأمريكية هو أحد علامات البداية التي قد تشير إلى انفصال الدول عن الدولار، خاصة بين اللاعين الرئيسيين مثل الصين، التي تعتبر ثاني أكبر حائز للسندات بعد اليابان. فقد قامت بكين ببيع ١١,٣ مليار دولار من سندات الخزانة الأمريكية في يونيو/حزيران ليصل حجم ممتلكاتها إلى أدنى مستوى منذ منتصف عام ٢٠٠٩، وفقاً لـ بلومبرغ.

شبهات تحوم حول اتفاقيات سوناك التجارية مع الهند

يتعرض رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك لضغوط بشأن مصالح زوجته المالية في شركة إنفوسيس الهندية لخدمات تكنولوجيا المعلومات، قبل زيارته للهند للمشاركة في قمة مجموعة العشرين والتفاوض على اتفاق تجاري. وحسب صحيفة الغارديان، فإن زوجة سوناك، أكشاتا مورتى، تملك حصة تقدر بنحو ٥٠٠ مليون جنيه إسترليني في إنفوسيس، والتي يمكن أن تستفيد من أي تخفيض في الرسوم الجمركية أو تسهيل في القواعد التنظيمية.

ودعا حزب العمال ورئيس لجنة الأعمال والتجارة في مجلس العموم، دارين جونز، سوناك إلى الإفصاح عن مصالح زوجته بشكل شفاف، خاصة أن إنفوسيس تعتبر من أكبر شركات تكنولوجيا المعلومات في الهند.



ومن المقرر أن يحضر سوناك قمة مجموعة العشرين في نيودلهي في غضون أسبوعين، وأن يلتقي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في اجتماع ثنائي. ولم يستطع سوناك، الذي كان وزيراً للمالية قبل أن يصبح رئيساً للوزراء، تفادي الجدل حول ثروته وزوجته، التي لم تدفع أية ضرائب في بريطانيا بسبب عدم حصولها على الجنسية البريطانية

أخبار قصيرة



النيجر.. مظاهرات على خلفية عدم مغادرة السفير الفرنسي

خرج المئات من المواطنين في العاصمة النيجرية نيامي في مسيرة احتجاجية أمام القواعد العسكرية الفرنسية، مطالبين بانتهاء التدخل الفرنسي في شؤون بلادهم، ومننديين بالموقف الفرنسي من الانقلاب العسكري. وحمل المتظاهرون أعلام روسيا والنيجر، وهدفوا شعارات تؤكد على سيادة النيجر وتستنكر سياسة فرنسا. وتزامنت هذه المظاهرات مع انقضاء المهلة التي أعطاها المجلس العسكري للسفير الفرنسي في نيامي لمغادرة البلاد، بعد أن اتهمه بالتحريض على التخريب والفوضى. وقال مفوض شؤون السلام والأمن في دول مجموعة غرب أفريقيا (إيكواس)، عبد الفتاح موسى، إن المجلس العسكري لا يملك الحق في طرد السفير الفرنسي.



باكستان.. تبرئة عمران خان من تهمة القتل

أعلن "نعيم بانجوثا"، أحد محامي عمران خان، رئيس الوزراء الباكستاني السابق، أن محكمة في باكستان رفضت اليوم الثلاثاء اتهامات القتل الموجهة ضد عمران خان. وكانت وسائل إعلام باكستانية قد أفادت في نوفمبر/تشرين الثاني من العام الماضي أن محكمة في عمران خان بقتل محام دفاع في مدينة كويتا، وبالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل قضية أخرى متعلقة بالإرهاب ضد الأمين العام لحزب تحريك عدالة ١٠٠ و عناصره بتهمة العنف خلال الاحتجاجات. وواجه رئيس الوزراء الباكستاني السابق أكثر من ١٠٠ قضية قضائية بعد تصويت عدم الثقة في البرلمان وإقالته في أبريل ٢٠٢٢، وهو يقضي حالياً ثلاث سنوات في السجن.



أوزبكستان تقترح التعاون مع أفغانستان في بناء قناة «قوش تبه»

زار نائب وزير الري في أوزبكستان، عظيم جان نظروف، مع وفد رفيع المستوى من بلاده، كابول لاقتراح التعاون مع أفغانستان في مشروع بناء قناة قوش تبه. ويبلغ عرض القناة ١٠٨ متراً ومن المقرر أن تحفر بعمق ٨,٥ متر. وتبدأ من منطقة كلدار في ولاية بلخ وتمتد عبر مسافة ٢٨٥ كيلومتراً وبعد عبور سهول حيراتان ودولت آباد وأقجة تصل إلى منطقة أندخوي في ولاية فارياب. وكانت مجلة إيكونوميست قد ذكرت في تقرير سابق أن هذا المشروع قد يؤدي إلى زيادة التورثات الإقليمية، لأنه يوجه المياه من نهر "جيحون" بالقرب من الحدود مع أوزبكستان إلى داخل أفغانستان، لسقي المزارع القطنية التي تعد أكبر مصدر للتوظيف في ذلك البلد.

يري خبراء أن تعلم هذه اللغة يفتح آفاقاً جديدة للتواصل والتبادل بين دول الخليج الفارسي والصين